النظام العالمي الجديد والقطبية الواحدة

مقدمة

في أواخر القرن 20م انهار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية و قام النظام العالمي الجديد.

- ما هي عوامل و مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية؟
- ما هي ملامح النظام العالمي الجديد؟
- ما هي وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة و ردود الفعل إزاءها؟

أسباب ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي، وقيام النظام العالمي الجديد

عوامل ومظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي بأوربا الشرقية

يمكن تحديد عوامل انهيار المعسكر الشرقي في النقط الآتية:

- فشل سياسة البيريسترويكا والكلاسنوست اللتين أقرهما الرئيس السوفياتي غورباتشوف (1985–1991).
- الركود الاقتصادي الذي عرفة الاتحاد السوفياتي بسبب ارتفاع النفقات العسكرية.
- تزايد نفوذ الحركات الانفصالية في الاتحاد السوفياتي وباقي دول أوربا الشرقية.
- تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دول أوربا الشرقية.
- تخلي الاتحاد السوفياتي عن مساندة الأنظمة الشيوعية بأوربا الشرقية التي واجهت تصاعد المعارضة.

تتجلى مظاهر انهيار المعسكر الاشتراكي في النقط الآتية:

- سقوط الأنظمة الاشتراكية في بلدان أوربا الشرقية والاتحاد السوفياتي في فترة 1989–1991.
- تفكك كل من الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.
- تحطيم جدار برلين سنة 1989.

عند مطلع التسعينات من القرن 20م ظهر النظام العالمي الجديد الذي اتخذ أشكالا متعددة

- انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادة العالم، وفرض هيمنتها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.
- توجه دول أوربا الشرقية نحو الديمقراطية السياسية واقتصاد السوق.
- اختفاء حلف وارسو، واستمرار حلف الشمال الأطلسي.
- تزايد أهمية التكتلات الاقتصادية وفي طليعتها الاتحاد الأوربي.
- تراجع دور الأمم المتحدة لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت تحدد مناطق التوتر في العالم والإجراأت التي يجب اتخاذها.
- استفحال المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لبلدان الجنوب في ظل العولمة.

Powered By AlloSchool.Com

وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة وردود الفعل

تنوعت وسائل هيمنة نظام القطبية الواحدة

- الهيمنة الاقتصادية: وتعتمد على عدة أدوات منها الشركات المتعددة الجنسية، والمنظمة العالمية للتجارة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
- الهيمنة العسكرية: وتتمثل في ارتباط عدة دول بمعاهدات عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وانتشار الأسطول الأمريكي الحربي في مختلف البحار والمحيطات، ووجود قواعد عسكرية أمريكية في عدة بلدان، بالإضافة إلى التدخل العسكري الأمريكي المباشر في بعض البلدان.
- عزل الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية، وفرض العقوبات عليها ومقاطعتها اقتصاديا.
- اعتماد الدعاية والإعلام: حيث توظف الولايات المتحدة الأمريكية وسائل الإعلام (السلطة الرابعة) لخدمة مصالحها الخاصة.

تعددت ردود الفعل اتجاه نظام القطبية الواحدة

في الفترة الأخيرة تأسس "المنتدى الدولي حول العولمة" الذي ضم أجهزة المجتمع المدني في مختلف دول العالم والذي طالب بحق المواطنين في المشاركة في صياغة القرارات التي تخص مستقبلهم.

في سنة 2001 تأسس "المنتدى الاجتماعي العالمي" الذي ضم مجموعة من مفكرين جامعيين اقتصاديين، والذي دعا إلى توزيع عادللثروات وإلى التضامن بين الفئات الاجتماعية. قبل ذلك تأسست حركة "أطاك" التي نادت بفكرة فرض ضريبة على الرأسماليين لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأكثر فقرا في العالم.

خاتمة

كرس نظام القطبية الأحادية هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات.

Powered By AlloSchool.Com